

الأمثل في تفسير كتاب الإمام المنزل

[332] بحث الاستجداء بدون حاجة حرام : إنَّ أحد الذنوب الكبيرة هو السؤال والاستجداء والطلب من الناس من دون حاجة، لذلك وقد ورد في روايات متعدّدة النهي عن هذا العمل بشدّة، ففي الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : "لا تحل الصدقة لغني". وورد في حديث آخر عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّهُ قال : "من سأل وعنده ما يغنيه فإنَّهُ ما يستكثر من جمرة جهنّم"(1) وكذلك ورد في الأحاديث الشريفة "أنَّهُ لا تقبل شهادة من يسأل الناس بكفّهِ"(2). * * *

1 - تفسير المراغي : ج 3 ص 50، 2 - وسائل الشيعة : ج 8 ص 281 كتاب الشهادات ب 35.